

# شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - حديث (001) د. ماهر

## ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب ذكر الدليل - [00:00:03](#)  
على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله فانه لا يدري اين باتت يده منه اي انه لا يدري اين اتت يده من جسده حدثنا محمد  
ابن الوليد بخبر غريب - [00:00:27](#)  
قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه - [00:00:47](#)  
فلا يغمس يده في اناؤه او في وضوئه حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده منه هكذا قال النسائي هكذا قال ابن خزيمة بعد ان اورد  
الحديث في المجلس السابق مرة عندنا - [00:01:06](#)  
باب النهي عن غمس المستيقظ من النوم يده في الاء قبل غسلها وساقوا الخبر بسنده من رواية سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن  
ابي هريرة وفيه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاء حتى يغسلها ثلاثا - [00:01:29](#)  
فانه لا يدري اين باتت يدك تأمل اين باتت يده وهنا اين باتت يده يحتمل اين باتت يده من جسده؟ قد يقع الانسان يده في انفه قد  
يضعها تحت ابطه قد يضعها اسفل قد تمر على مكان في الارض ونحوه - [00:01:48](#)  
ذلك هذا كله محتمل لكن هنا قيده ابن خزيمة باب الذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله فانه لا يدري اين  
باتت يده منه باعتبار قد ورد في رواية شعبة - [00:02:06](#)  
عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن ابي هريرة الحديث حديث ابي هريرة ثم ساق الخبر فيه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا  
يغمس يده في اناؤه او في وضوءه - [00:02:24](#)  
والوضوء ما يتوضأ به حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده منه اي من جسده وهذه الرواية لو كانت صحيحة زيادة منه لقلنا هذا  
كذا اريده من الخبر لكنها زيادة شاذة - [00:02:41](#)  
وخطأ خطأ فيه شعبة ابن الحجاج وقد بينا هذا مفصلا عند شرحنا للسنن الكبرى للنسائي الحديث الاول فلا داعي لاعادتي هذا وقد  
ذكرنا خريطة الحديث مفصلة وذكرنا من روى الخبر عن ابي هريرة - [00:03:00](#)  
وان ممن رواه عن ابي هريرة عبد الله ابن شقيق. وعنه خالد الحذاء وعن خالد الحذاء قد رواهم ثلاثة منهم شعبة فالشعبة قد خالف  
راويين وقد خالف الطبقة العليا ممن رواه - [00:03:20](#)  
وذكرنا ايضا قرأنا قول ابن خزيمة هنا لانه قال حدثنا محمد ابن الوليد بخبر غريب وكأن الزيادة من محمد ابن الوليد وذكرنا بالدليل  
على ان محمد ابن الوليد قد توبع تابعه محمد بن جعفر تابعه الامام احمد في روايته عن محمد بن جعفر وغير ذلك - [00:03:35](#)  
فزالت التهمة عن محمد بن الوليد وان الذي اخطأ بالزيادة هو الامام الفحل شعبة بن الحجاج وهو مع كونه حافظ وامير المؤمنين في  
الحديث فليس من شرط الثقة ان لا يخطئ ابدا - [00:03:56](#)  
فاذا هذه الزيادة منه خطأ خطأ فيها شعبة وقد دللنا على هذا في شرحنا للسنن الكبرى للنسائي المجلس الاول فليرجع اليه هذا وبالله

التوفيق وصى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:13